ثقافة الاعتذار والحوار كدعائم نفسية

www.arabpsynet.com/Documents/DocMarcelinaCulApology&Dialogue.pdf

د. مرسلينا شعبان حسن
مجلة نفسية - سوريا
mar-selena@hotmail.com

كل عام وانتم بخير "عيد رمضان مبارك" حيث العيد تسامح مع الآخر وتجدد للذات

نسمع كثيراً من يقول : ليس عيباً أن يخطأ الانسان ، ولكن العيب ان نستمر في الخطأ ... وهنا مربط الفرس في لغتنا الدارجة ؟

ما هو الاعتذار ؟ وماهي اشكاله ؟ وماهي روابط المقدرة على الاعتذار بسمات الشخصية ؟

هذا ما سوف احاول البحث فيه من خلال مقالي هذا ، والذي اجد العمل على موضوعه امرا بات من دواعي العلاجات النفس اجتماعية في بلادنا ، حيث كثرت الاخطاء حتى اضحت كارثية بحق الكثيرين والاخطر بحق البلد بكل ما تعنيه هذه الكلمة ، البلد الذي فجع بكل شيء " بناسه وتراثه ومناخه وموارده " هل هناك حال اقسى مما آلى اليه حالنا ؟ .

ومع ذلك نجد اطراف كثيرة مازالت تكابر وتكابر على الخطأ المرتكب ، والاخطر من ذلك دوام الاستمرار فيه ..

كثرت الاخطاء حتى اضحت كارثية بحق الكثيرين والاخطر بحق البلد بكل ما تعنيه هذه الكلمة ، البلد الذي فجع بكل شيء " بناسه وتراثه ومناخه وموارده " هل هناك حال اقسى مما آلى اليه حالنا ؟ .

الاعتذار : هو معنى من أهم المعاني والتعابير التي تضفي على الحديث معنى إنسانياً ، مما يزيد من درجة السمو والرقي في التعامل مع الآخرين ، والاعتذار يمثل سلوكاً ثقافياً ايجابياً ، لأنه يساهم في خلق مناخ من التراحم والتسامح والقدرة على تجاوز الصعاب .

والاعتذار كقيمة إنسانية نبيلة لا يمكن أن تترسخ في ثوابت السلوك ما لم تكن هذه القيمة تعيش بالفعل داخلنا كأفراد وجماعات ، لأن القدرة على الاعتذار تحتاج إلى تربية معينة ، وقدرة على نسيان النفس والشعور بتقدير واحترام الآخرين ، إذ ليس صعبًا أن يكتسب الإنسان صفة الاعتذار ، ويجعلها طبعًا أساسيًا في شخصيته ، في حال كانت البيئة مهيئة لذلك ، من كون القدرة على الاعتذار غاية يمكن الوصول إليها من خلال التربية المعنية بتنمية الاحساس بالآخرين والتفكير في مشاعرهم وآلامهم وأحزانهم ..

من الأمور المعيقة للاعتذار أذكر :

اطراف كثيرة مازالت تكابر وتكابر على الخطأ المرتكب ، والاخطر من ذلك دوام الاستمرار فيه ..

أولاً : التكبـــر والغطرســـة

فالإنسان الذي يشعر أنه غير قادر على رؤية الحقيقة طالما أنها لا تصب في مصلحته ، ويتكبر عن الاعتراف بالواقع ويرفض أن يتعامل مع الناس من منطلق المصداقية والمنطق ، هو إنسان يصعب عليه أن يقدم الاعتذار عن أخطائه ، كذلك الإنسان الذي يحتقر الآخرين ، ويستخف دائمًا بما يقدمونه وما يدافعون عنه وما ينحازون له من مبادئ وقيم ، لا يمكن أن له ان يتقدم لهم باعتذار لو صدر منه ما يؤذيهم من كونه ، يريد أن يتغافل عن وجودهم ، فلا يرى حسناتهم .

ثانيًا : توقيت الاعتذار ومدلوله

تخير الوقت المناسب لتقديم الاعتذار عن الاخطاء يعدّ فعل ناجع ، وقد يكون اعطاء الطرف الآخر الذي يستحق منا الاعتذار فسحة من الوقت حتى يستطيع أن يفرغ طاقة الغضب والانفعال في داخله ، فيهدأ ثم نبدأ في تقديم الاعتذار، لأن عدم اختيار الوقت المناسب للاعتذار سيجعله بلا جدوى وغير ذي تأثير..

الاعتذار كقيمة إنسانية نبيلة لا يمكن أن تترسخ في ثوابت السلوك ما لم تكن هذه القيمة تعيش بالفعل داخلنا كأفراد وجماعات

ثالثًا : كيفية الاعتذار

يقول "جاك لاكان" : الرجل هو الاسلوب ،، واستناداً الى مقولة "لاكان" هذه أقول : لا تكفي النوايا الحسنة للتراجع عن اخطائنا ، اذ لكي يتم تخطي الافعال والسلوكيات الخاطئة ، ولاسيما المتصلة بالآخرين من حولنا ، يلزم اختيار الكيفية التي نقدم بها هذا الاعتذار ، وذلك بعد تعدد وسائل الاتصال الاجتماعية في حياتنا المعاصرة وامكانية الوصول للآخر ، ، وهذا الامر هو بحد ذاته قد يعرقل خطواتنا للاتصال بمن نريد ، فالاتصال الهاتفي مرات أو عبر البريد الإلكتروني بمثابة إهانة جديدة للشخص الذي نعتذر له ، إما لمكانته الخاصة أو لطبيعة الموضوع نفسه الذي يستدعي تقديم الاعتذار حوله بصورة مباشرة .

فالإنسان الذي يشعر أنه غير قادر على رؤية الحقيقة خالما أنها لا تصب في مصلحته ، ويتكبر عن الاعتراف بالواقع ويرفض أن يتعامل مع الناس من منطلق المصداقية والمنطق ، هو إنسان يصعب عليه أن يقدم الاعتذار عن أخطائه

فمازال هناك من يعتبر أن الاعتذار تقليل للشأن الشخصي لمن اخطأ ، على حين أن الاعتذار منطقياً يمثل قوة وثقة بالذات ، من كونه دلالة لعقلانية التفكير من كون الخطأ لا يمكن ان يعالج بخطأ فمن يسيء يخطئ ، وعدم استدراكه لخطئه من خلال الاعتذار يكرس استمرار الاخطاء .. من هنا يعدّ الاعتذار دلالة للقدرة على المواجهة للمواقف التي تلفها صعوبات حياتية مع الآخرين قربوا او بعدوا..

فإن تمعنا بدلالة سلوك الاعتذار نستدل على ان الاعتذار يمثل تقويم لسلوك سلبي سلكناه في لحظة قد تكون لحظة غضب وانفعال لزمن سابق قصر او طال ، من حيث أن العودة للماضي لإعادة ترتيبه يظهر ذلك مدى شجاعة الفرد في مواجهة الواقع .. من هنا نجد تباين لأشكال الاعتذار بين الناس تبعاً لسوية ثقافاتهم ، وخبراتهم وادراكهم لدواعي وعواقب عدم الاعتذار عن اخطاء سادت سلوكهم ، وسببت ضغينة لغيرهم.. فنجد مثلاً من يسرع للاعتذار ، من خلال مراجعة مباشرة عند وقوع الخطأ الغير مقصود أو السلوك السلبي كما في حالات الغضب .

ونجد من يتعمد الاعتذار بعد مراجعة للذات ، فاعتذاره قد يتأخر نوعا ما ، من كونه يحدث بعد مراجعة للموقف ، ومحاكاة النفس .

وبالتالي قابلية الوقوع بالخطأ تكون اقل حدوثاً عند من يراجعون انفسهم ، ويراقبون سلوكهم .

الشكل الثالث للاعتذار بين الناس يظهر لدى من يعانون من ضعف الثقة بالنفس واضطراب في الشخصية ، والذين سلوكهم العام يتجلى بالتردد وعدم القدرة على مواجهة المواقف .. ويمكننا تبعاً للتوصيف الأخير أن ندرج المغرورين والمتكبرين في عداد الاشخاص الذين يعانون من صعوبة الاعتذار ، رغم ادراكهم تماما لحجم أخطائهم ، نجدهم يكابرون و يمتنعون عن الاعتذار ، ويطالبون الآخرين بتقبلهم كما هم ، والعكس غير وارد عندهم

الإنسان الذي يحتقر الآخرين ، ويستخف دائمًا بما يقدمونه وما يدافعون عنه وما ينحازون له من مبادئ وقيم ، لا يمكن أن له ان يتقدم لهم باعتذار لو صدر منه ما يؤذيهم من كونه ، يريد أن يتغافل عن وجودهم ، فلا يرى حسناتهم

العلاقة بين المقدرة على الاعتذار ومهارة الحوار؟

يشير مصطلح الحوار إلى درجة من التفاعل والتثاقف والتعاطي الإيجابي بين الحضارات التي تعتني به، وهو فعل ثقافي رفيع يؤمن بالحق في الاختلاف إن لم يكن واجب الاختلاف ، ويكرس

التعددية، ويؤمن بالمساواة. وعليه فإن الحوار لا يدعو المغاير أو المختلف له إلى مغادرة موقعه الثقافي أو السياسي ، وإنما يدعوه لاكتشاف المساحة المشتركة بينهما وبلورتها .

وبالتالي تبعاً لمفهوم الحوار يكون الاعتذار مستساغا عند الأشخاص الذين يمتلكون مهارة الحوار ، هناك مثل انكليزي يقول : "نتحاور او نتقاتل " من كون ثقافة التسامح لا يمكن ان تقوم إلاّ على الحوار ، ليثبت الفرد عبر الحوار قوة ذهنية ، ومن ثم يستدرك اخطائه من خلال تبيان الحجج المنطقية ليكون بذلك الاعتذار قوة من كونه يربط الامور مع بعضها ، ويستنتج الخطأ المستهجن منها ، ولذلك يأتي سلوك الاعتذار هنا وكأنه قوة وليس ازلالاً ..

الاعتذار منطقياً يمثل قوة وثقة بالذات ، من كونه دلالة لعقلانية التفكير من كون الخطأ لا يمكن ان يعالج بخطأ فمن يسيء يخطئ ، وعدم استدراكه لخطئه من خلال الاعتذار يكرس استمرار الاخطاء ..

ما هي الحدود المنطقية لكي يعتذر المسؤول ؟

في مقالة لطيفة للكاتب محمد سلماوي تحت عنوان (لن أزور اليابان) كتب أنه كان في زيارة لليابان لإلقاء محاضرة وأثناء استقلاله لأسرع قطار في العالم المسمى بـ " قطار الطلقة Bullet train" الذي تشبه سرعته سرعة طلقة الرصاص، ما بين طوكيو والعاصمة القديمة كيوتو.

- يقول وقفت على رصيف القطار بصحبة صديقي الياباني ، حيث كانت تذكرتهما تشير إلى أن مقعديهما سيكونان في العربة الخضراء وللعلم اليابانيون يطلقون الألوان على درجات القطار، فلا يقولون عربة الدرجة الأولى أو الثانية أو الثالثة وإنما العربة الخضراء والحمراء والصفراء ، أشار إليه مرافقه الياباني أن يقف في المكان المخصص على الرصيف لباب العربة الخضراء وفي الموعد المحدد بالضبط وصل القطار ، وجاء باب العربة الخضراء في المكان المحدد له مع فارق بضعة سنتيمترات من حيث يقف صاحبنا ، فقال صاحبنا مداعباً صديقه الياباني وفي نفسهِ حرقة على فارق التقدم بين اليابان وعالمنا العربي لاسيما أنه لم يزر بلادنا العربية من قبل فقال له : كيف يقف القطار بعيداً بضع سنتيمترات وليس أمامي تماماً ، كيف يُسمح بتلك الفوضى؟ لم يكن يتوقع أن الشاب الياباني لم يفهم تلك الدعابة فلقد كست وجهه الحمرة خجلاً ، وأخذ يتأسف لما حدث مؤكداً أن هذا لا يحدث إلا نادراً ، ووعد بأنه سيخطر المسؤولين حتى لا يتكرر ذلك ثانية ، ويكمل : في الرحلة التي دامت أقل من ثلاث ساعات ظل يجيء ويروح للتحدث مع العاملين الذين جاءوا واحداً وراء الآخر ليعتذروا له عما حدث وحين وصلا إلى كيوتو ، وجد مدير المحطة ينتظره بنفسه على الرصيف ليقدم له هو الآخر اعتذاره ، عما حدث في محطة طوكيو ، ومؤكداً أن ذلك لن يحدث ثانية ، اختتم الكاتب هذا الموقف بتأكيده : لصديقه الياباني (أنها مزحة) صديقه الذي بدا متعجباً وفغر فاه في دهشة ! قائلاً : لماذا الاعتذار من قبلك لي ؟ فأجابه كاتب المقال انه كان يمزح ، من كون سلوك التأخير، مسألة عادية جداً بمقاييسنا العربية ، وهي يمكن أن تحدث في أي مكان! فقال له صديقه الياباني ولكنها ينبغي ألاّ تحدث في اليابان .

الاعتذار يمثل تقويم لسلوك سلبي سلكناه في لحظة قد تكون لحظة غضب وانفعال لزمن سابق قصر او طال

قد يكون في عالمنا العربي هذا الأمر ضرباً من الخيال ، وقبل الاعتذار أترانا نستطيع معاتبة أحد المسؤولين ، وقبل ذلك كله هل يمكننا ان ننسب له خطأ من كون مسؤولنا لا يخطي أصلاً ؟ !

قابلية الوقوع بالخطأ تكون اقل حدوثاً عند من يراجعون انفسهم ، ويراقبون سلوكهم

وتتوارد التساؤلات : لماذا المسؤول الياباني يعتذر إن أخطأ ؟ ولماذا يستقيل إن أخفق ؟ وماذا يا ترى يصنع الياباني لو كان الأمر أكبر من ذلك ؟.

فلو كان ما يحدث في شؤون الكهرباء عندنا حدث عندهم من انقطاعات وايقافات للتيار الكهربائي ، وتحديداً أوقات سريان التيار الكهربائي للمصانع في وقت الذروة ، كيف تراه يكون اعتذار مسؤول الكهرباء .

المغرورين والمتكبرين في عداد الاشخاص الذين يعانون من صعوبة الاعتذار ، رغم ادراكهم تماما لحجم أخطائهم ، بخدهم يكابرون و يمتنعون عن الاعتذار ، ويطالبون الآخرين بتقبلهم كما هم ، والعكس غير وارد عندهم .

- في ندوة اقيمت من عدة سنوات في دمشق على مدرج الجامعة حول تشجيع الاستثمارات الخاصة لرجال اعمال واصحاب رؤوس أموال ومتخصصين سوريين كبار في دول المهجر ، واثناء احدى حلقات المؤتمر انقطع التيار الكهربائي داخل قاعة المؤتمر ، وقد علمت حينها من أصدقاء كانوا من المشاركين في هذا المؤتمر ان هؤلاء السوريين المدعوين من الخارج لتنشيط استثماراتهم داخل البلد ، قد عكفوا عن ذلك بسبب هذا الحادث الذي وجدوه بأنه غير عادي ، على حين نحن كسكان مستقرين في البلد بتنا نراه امراً هامشيا لا نقف عنده.
  - وبالتعريف للمسؤول بأنه هو من يخطط لسير الامور بعناية حتى يتجنب الاخطاء وحتما الاعتذار ، فالاعتذار يعدّ امراً غير مستساغ للشخص الجاد بأن يمارسه باستمرار ، اذ هو علامة مؤشرة على عدم تخطيطه ، وتحكمه الجيد بأمور مسؤولياته .

ويمكننا ان نستمر في المزيد من التساؤلات حول تبادل المواقع بين مسؤولينا ومسؤولي اليابان ، فلو كان طرق التعليم وإخفاقاته تحدث في اليابان ، كيف كان اعتذار مسؤول التعليم يا هل ترى؟ .

وأيضا ماذا يفعل مسؤولو اليابان ، لو كانت الأنفاق والجسور تبدأ مشاكلها قبل أن يبدأ تشغيلها ؟ كيف تراه اعتذار مسؤول البلدية ؟.

لو ولو مئات المرات سنظل نثيرها ، ولكن تبقى النتيجة واحدة دوما والمتمثلة بالحسرة ، وعلى رأي أحد الظرفاء لو كان ما يحدث عندنا يحدث في اليابان لأصبحت اليابان من دول جامعة الدول العربية !!

إن الحوار لا يدعو المغاير أو المختلف له إلى مغادرة موقعه الثقافي أو السياسي ، وإنما يدعوه لاكتشاف المساحة المشتركة بينهما وبلورتها

واختم في معرض الحديث عن حالنا واليابانيين ،، بذكريات عشتها في جامعة دمشق كنت حينها طالبة دراسات عليا ، وكنت اعمل كموجهة تربوية في المعهد المتوسط للكهرباء في عدرا ، اذكر ذلك لأني أجد هذا التفصيل مهم لتوضيح فكرتي ، وفي هذه المرحلة كان لي صديقة يابانية عرفتها من خلال ترددي الدائم على مكتبة الأسد الوطنية في دمشق لإجراء الابحاث المطلوبة في مقررات دبلوم الدراسات العليا حينها ، كان اسمها "جونكو" صبية جميلة ونبيهة والاهم جادة ، كنت اتردد المكتبة عادة بين الساعة الرابعة والثامنة مساء بشكل شبه يومي

وكانت "جونكو" تأتي من الصباح وحتى المساء وهي تقرأ في كتب اللغة العربية وتتبحر في فصول كتب لم اسمع بها الا منها ، في أحد المرات اتيت وكان عندي صداع ورشح وزكام ، وكان باديا عليّ الارهاق ، قالت لي تلك الصديقة انت مرهقة جدا عليك ان تذهبي وترتاحي وغدا صباحاً تأتين مثلي في العاشرة فيكون لك متسع اكبر من الوقت ، قلت لها غدا عندي شغل ويصعب ان أخذ اجازة حيث كان لطلاب المعهد امتحان الفصل الاول ، وكانت من مهامي في التوجيه ان الاسئلة يضعها المهندسون من المدرسين في المعهد لديّ في المكتب ، وانا من سوف يشرف على توزيعها ، والتأكد من ان الظرف كان مختوماً ام لا يوم الامتحان لأية مادة مقرر لها الامتحان ، ومن المعهد كنت اتوجه الى الجامعة في استراد المزة حيث كان حضور المحاضرات الزامي ، ومن ثم الى مكتبة الاسد مشياً الى ساحة الامويين ، "جونكو" حينها لم تكن تعرف تفاصيل كثيرة عن حياتي ، ولكن بعد ذاك اليوم باتت شديدة الاهتمام بي ، فمرات كانت تحضر لي معها سندويشة صغيرة من البطاطا المسلوقة والبقدونس وقليل قليل من قطرات الزيت .. تكرر ذلك مرات ، وكانت دائما تسألني كيف عملت اليوم؟ وابادلها السؤال ايضاً ، كانت "لجونكو" عبارة ترددها لي دوما : انت اليوم اعطيت للإنسانية ، شكرا لك وأنا استغرب كلامها هذا ، إلى أن مرّ بنا يوم وجدتها حزينة غير راضية

الاعتذار يعدّ امراً غير مستساغ للشخص الجاد بأن يمارسه باستمرار ، اذ هو علامة مؤشرة على عدم تخطيطه ، وتحكمه الجيد بأمور مسؤولياته .

فسألتها ماذا بك يا عزيزتي ؟ فأجابتني لقد تأخرت فلم اصل الى هنا الاّ بعد الواحدة ظهراً ، لا اعرف كيف اضعت وقتاً فارغاً عندما زارتني بعض الفتيات في المدينة الجامعية .. ولم اقدر على الانسحاب نظرا لمودتهم ، ولكن كم كنت غير مرتاحة ،هذا هو المحزن لليابانيين اضاعة الوقت ! ، و"جونكو" صديقتي نموذجاً خبرته عن قرب ..

وبالعودة لأزمة الحوار في بلادنا يمكنني القول ان : ثقافة الحوار التي نعاني من عدم ادراجها في معيوشنا ، ولاسيما في حياتنا المعاصرة حيث المشاعر والوجدانات تبدلت ، ويأتي ذلك كنتيجة طبيعية لضعف ثقافة الحوار المتولدة عن تقصير جميع مؤسسات المجتمع في ارساء التربية الحوارية المتأسسة على الشراكة مع الآخرين في كل تفاصيل الحياة ، فهناك بعض التصورات والمفاهيم المغلوطة ، التي أسهمت في تغييب الحوار عن ثقافة المجتمع بدءا من المناهج التعليمية ، التي واظبت لفترات طويلة على اسلوب التلقين والاعتماد على الذاكرة لا على التحفيز الذهني وتطوير التفكير المنطقي المبدع .

هناك بعض التصورات والمفاهيم المغلوخة ، التي أسهمت في تغييب الحوار عن ثقافة المجتمع بدءا من المناهج التعليمية ، التي واظبت لفترات خويلة على اسلوب التلقين والاعتماد على الذاكرة لا على التحفيز الذهني وتطوير التفكير المنطقي المبدع .

أن تفعيل التربية الحوارية ، تعدّ حاجة ماسة في الحياة العصرية ابتداء بمؤسسة التربية الأولى (الأسرة) وانتهاءً بمؤسسات الدولة بلا استثناء ، إذ يتحتم عليها تفعيل الحوار وتشجيعه ليصبح سمة عامة ، وقبل إصدار القرارات والقوانين ، وفي التعامل مع أصحاب الرأي الآخر، فالحوار لا ينتقص هيبة ولا ينقص سلطة ، بل يزيدها قوة وشرعية ، وعمراً مديدا بالفعالية ونجاح دورها . إن الممارسات التقليدية في المعاملات ، بدءًا من البيت والمدرسة والمجتمع تؤدي إلى السلبية ، ومن هذه الممارسات يمكن ذكر :

- عدم التربية على الحوار وسيادة الطرق التسلطية
- عدم منح الفرد فرص التصرف والتدخل لحل مشكلاته والمساهمة في اتخاذ القرارات والعمل على تنفيذها .
- غياب الجرأة في مواجهة المشكلات المطروحة أمامنا داخليًا ، لأن عدم تأهيل وتدريب أبنائنا على الحوار، يؤدي بهم إلى رفض الآخر، مثلما يُرفض رأيهم داخل البيت والمدرسة وفي الحياة الاجتماعية ، ومن ثَم عدم الثقة بالنفس وبقدراتها ، وسيادة عقلية المؤامرة والإحباط عِوضاً عن عقلية الإرادة والإنجاز والفاعلية والمشاركة.

تفعيل التربية الحوارية ، تعدّ حاجة ماسة في الحياة العصرية ابتداء بمؤسسة التربية الأولى (الأسرة) وانتهاءً بمؤسسات الدولة بلا استثناء

وتعاً لهذه الممارسات لا يمكن تصور حوار من طرف واحد ، لأن بديهيات الحوار أن يكون بين طرفين ، وعندما يصبح الحوار حديثًا من طرف واحد ، فهو يفقد أبسط قواعده . ومن هنا يجب أن يكون الحوار سعيًا من جانبين ، وليس من جانب واحد ، لأن مقصد الحوار مع الآخر لا يعني أن أقول له ما أريد ، ولكن أن نصل معًا إلى صيغة لما نريد ، وإذا تحول إلى استجابة لمطالب طرف واحد فهو يدخل في نطاق الوصاية والهيمنة والتبعية وفهمكم كفاية ان من خواص سلوك الهيمنة نكران الأخطاء او بالأحرى عدم الاهتمام لها ، فكيف يمكن للاعتذار ان يحصل؟ ، فثقافة الاعتذار يلزمها حتى تترسخ قائمة من التغيير ، ولاسيما تغيير المواقف والاتجاهات تجاه الانتقاد وتجاه حرية الأخرين وتعبيراتهم حولنا ، والانتباه لمساحة العدول عن آرائنا في موقف يتبين ان هناك ردات فعل غير خافية على سلوكياتنا ممن حولنا ، ويبقى التساؤل مطروح بقوة لدي : هل يمكن اعتبار ثقافة الاعتذار منهج تربوي مؤثر؟ من كون نتائجه مضمونة الأثر.

فالحوار لا ينتقص هيبة ولا ينقص سلطة ، بل يزيدها قوة وشرعية ، وعمراً مديدا بالفعالية ونجاح دورها

ألاّ هل يجد طريقه الى حياة الكثيرين وهم الغلبة في كل الامور في بلادنا ؟..

كتبت هذا المقال من وحيّ قراءاتي ل :

- عدد 22يناير - فبراير 2011 ،صنعاء ، الحوار تربية وثقافة ، د.

فؤاد البعداني ، الصحوة نت – متابعات .
– الشباب وسؤال "مَن الآخر؟" جميع الحقوق محفوظة للمجلة حـــــراء ، اسطنبول – تركيا ، العدد: 33 ، نوفمبر – ديسمبر 2012 .

All rights reserved © Hira Magazine, Istanbul - Turkey

- د. مريم آيت أحمد | كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ابن طفيل بـ"القنيطرة" / المغرب" الشباب وسؤال الحور ..
- نحو إعادة بناء قضايا الفكر العربي المعاصر، للدكتور محمد عابد الجابري، الطبعة الثانية ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت 1994.

*** ***

" شعـــر / أرابيسيـــات" .... مسيـــرة عقـــد من الزمـــن: الحصـــاد

نحـــو تعـــاون أكاديمـــي بيعربـــي رقيـــا بالعلـــوم النفسيـــة

www.arabpsynet.com/Documents/DocAPN10Years.pdf

*** ***

شعـــر / أرابيسيـــات" .... مسيـــرة عقـــد من الزمـــن: الانطباعـــات

إنطباعـــــات أطبـــــاء و أساتـــــذة علـــــم النفـــــس في السجـــــل الذهبـــــي

www.arabpsynet.com/Documents/APNGoldBook.pdf

*** ***

دليـــل اصـــدارات الشبكـــة

دليل المستجدات
www.arabpsynet.com/Documents/DocIndexAr.htm

دليل المجلة العربية للعلوم النفسية
www.arabpsynet.com/apn.journal/index-apn.htm

دليل سلسلة الكتاب الإلكتروني
www.arabpsynet.com/apneBooks/index.eBooks.htm

دليل الأبحاث والدراسات في العلوم النفسية
www.arabpsynet.com/Archives/OP/IndexPAar.htm

دليل المعجم النفسي العربي
www.arabpsynet.com/HomePage/DictAr3.htm

دليل يوميات الانسان و التطور
(بروفسور يحيى الرخاوي)
www.arabpsynet.com/Rakhawy/IndexRakAr.htm